الى الثعبان حتى لا انيس نسبة الاوقد وعينها في لمظة باطلك فتجيب الحاضرون من سرعة
الجواب الروائف المقعرة والعضرط الاست والالزاق واللاصاق واحد والجبوب الارض كالصلة
بفتح الصاد وتشديد اللام والمزبدرو المسطر كبير القلم والشتاتر جمع شتيرة وهي الاباخس
والحندورة الحدقة والحجمة العين والهيقل الوجه كالاثعبان بضم اوله وتسكن كضرب
تكلم فاسرع والنغية النغمة ويوجد بدل قوله حتى لا انفث نغشة
اى حتى لا اتكلم كلمة والمحاطة سوداء القلب ارهبته والجلجلان القلب واللمظة النكتة
البيضاء في سواد او السوداء في بياض والرباط بالكسر القلب والله اعلم قوله فلا تطول الخ)
منها قوله تعالى وفاكهة واباً فالاب ماترعاه الدواب ولذا قال تعالى بعده متاعا لكم ولانعامكم
وفيه اللف والنشر المرتب لان قوله لكم يرجع الى قوله وفاكهة وقوله ولانعامكم يعود
الى قوله واباً حكى عن ابن مطروح الوزير انه قال يوماً الشيخة باشيخنا انت عندنا
مثل الات وشد دالباء فقال له الشيخ ولذلك الكلمتوني وقال له يوما انت عندك مثل
والدى فقال له ولذا كنت مطروحا والاب بمعنى الوالد بتخفيف الباء وتشديدها
فيه لغة وكذا الاخ وعلى هذه اللغة يكون في جواب الشيخ لابن مطروح الاسلوب
اللطيف وهو حمل كلام الغير على غير مراده ومنها الفسورة في قوله تعالى فرت
من قسورة وهو من اسماء الاسد والعهمن في قوله سبحانه كالعهن المنفوش وهو
الصوف المصبوغ الوانا والمسد من قوله جل وعلا في جيدها حبل من مسد وهو
ليف النخل وقال الزمخشري المسد الذى فتل من الحبال فتلا شديدا من ليف
كان اوجلد اوغير هما الخ وغير ذلك مما هو مذكور في المطولات قوله غريب العزيزى
قد اقام في تاليفه خمس عشرة سنة بحرره هو وشيخه ابو بكر بن الانبارى قوله
ولابى حيان تاليف الخ) اى في كراسين وحيان بالياء المثناة تحت خلافا لما في بعض
النسخ من انه بالباء الموحدة وهو تحريف قوله للمعرب بتشديد الراء) تشديد
الراء غير متعين لقول الجوهري في الصحاح تعريب الاسم الاعجمي ان تنفوه به العرب
على منهاجها تقول عربته العرب واعربته ايضا وقد افرد المصنف في هذا النوع كتابا
نحو كراس سماه المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب قوله هو لقط الخ) وبعبارة اخرى

اوضح من هذه هو ما استعملته العرب من الالفاظ الموضوعة لمعان في غير لغتها
وضمير وضع للملفظ والجملة حال من الضمير في استعملته العائد عليه بتقدير قد والله
اعلم قوله فقال قوم نعم) منهم ابن عباس ومجاهد وابن جبير وعكرمة وعطاء
وهو قول اهل العلم من الفقهاء وهو اختيار المصنف واستدلوا بالاتفاق على ان منع
صرف نحو ابراهيم للعلمية والعجمة وردهذا الاستدلال بأن الاعلام ليست محل خلاف
فالكلام في غيرها مو جه بانه اذا اتفق على وقوع الاعلام فلا مانع من وقوع الاجناس
قال ابن النقيب في خصائص القرآن على سائر كتب الله تعالى المنزلة انها نزلت بلغة القوم
الذين انزلت عليهم لم ينزل فيها شئ بلغة غيرهم والقرءان احتوى على جميع لغات
العرب وانزل فيه بلغات غيرهم من الروم والفرس والحبشة شئ كثير اه قوله
كالمشكاة للكوة بالحبشية) اى للكوة غير النافذة اخرجه ابن ابى حاتم عن مجاهد
وفي المصباح الكوة تفتح وتضم الثقبة في الحائط وجمع المفتوح على لفظ كوات مثل جبة
وجبات وكواء ايضا بالكسر والمد مثل ظبية وظباء وركوة وركاء وجمع المضموم كوى
بالضم والقصر مثل مدية ومدى والكوة بلغة الحبشة المشكاة وقيل كل كوة غير
نافذة مشكاة ايضا وعينها واو واما اللام فقيل واو وقيل ياء والكوى بالفتح مع حذف الها
لغة حكاها ابن الانبارى وهو مذكر فيقال هو الكواه قوله والكفل للضعف بها)
اى بالحبشية اخرجه ابن ابى حاتم عن ابى موسى الاشعرى قال في المصباح والكفل
وزان حمل الضعف من الاجر والاثم اه قوله والاواه الرحيم بها) اى بالحبشية اخرجه
ابن ابى حاتم عن عمرو بن شرحبيل واخرج عن مجاهد قال الاواه الموقن بلسان
الحبشة واخرج ابو الشيخ ابن حيان مثله من طريق عكرمة عن ابن عباس وقال
الواسطي الاواه الدعاء بالعبرية قوله والسجيل الخ) قال في الاتقان اخرج الفريابي
عن مجاهد قال سجيل بالفارسية اولها حجارة وآخرها طين اه وقوله مشوى اى كالاجر
وكان شئ السجيل المرسل الى اصحاب الفيل بنار جهنم وهو مما ارسل على قوم لوط وناسب
اهلاكهم بالحجارة لانهم ارادوا هدم الكعبة قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
كان الحجر اذا وقع على احدهم نفط جلده وكان ذلك اول الجدري ولم يكن موجودا قبل ذلك
اليوم وعنه ايضا انه راى من تلك الحجارة عند ام هانئ نحو قفيز مخططة بحمرة

تفسيره من ح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)